

3 - شرح كتاب عمدة الأحكام) كتاب الطهارة 2 (- الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم في كتاب عمدة الاحكام لا زلنا في الحديث - 00:00:00

الاول تحديد الاعمال بالنيات بقي شيء من دلائل قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وهو المقصد من ادخال المصنف رحمة الله هذا الحديث. في هذا الباب - 00:00:20

وهو باب الطهارة. كتاب الطهارة. ولذلك مر معنا في تعريف الطهارة ان الطهارة هي رفع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. فهي ثلاثة اقسام رفع الحدث وما في معنى رفع الحدث وزوال الخبث. والنية هنا - 00:00:50

والنية هنا داخلة في القسمين الاولين في رفع الحدث وفي مانع وفي معنا آآ وفي ما في معنى رفع الحدث. فلا يرتفع الحدث الا بنية هل يرتفع الحدث ؟ الا بنية. ولا يحصل ولا تحصل الطهارة التي هي في معنى رفع الحدث الا بنية - 00:01:20

فمثلا لو توضأ في الظاهر غسل وجهه بمضمضة واستنشاق وغسل يديه الى المرفقين ومسح برأسه وغسل رجليه لكنه بغير نية. لم ينوي بذلك رفع الحدث. ولم ينوي بذلك استباحة ما تشرط له الطهارة ولم ينوي بذلك فعل ما تسن له الطهارة - 00:01:50 في هذه الحالة لا يرتفع الحدث. ولا يحصل له الطهارة لابد ان ينوي رفع الحدث او استباحة ما تشرط له الطهارة او فعل علما تستحب له الطهارة. كذلك الغسل والطهارة. طهارة كما مر معنا - 00:02:30

رفع الحادث هو ما في معناه. فالغسل رفع للحدث. الاكبر. سواء كان الحدث الاكبر بجناية او بحيض والجناية حدث اكبر. سببه الانزال او الوطء ولو بغير انزال. الانزال باحتلام او باستمناء او بنحوه من اسباب - 00:03:00

انزین او الوطء ولو بغير انزال هذا جناية الحيض والنفاس الحيض والنفاس موجب للغسل اذا انقطع الحيض فهي حدث اكبر فهنا يتشرط للتطهر منه النية. يتشرط النية فلو اغتسل للتبرد ولم ينوي رفع الحدث الجنابة او رفع حدث - 00:03:30 لا ترتفع. لا يرتفع هذا الحدث ولا تحصل هذه الطهارة. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات. كذلك الحدث الاصغر الوضوء لا لا يرتفع الحدث الاصغر الا بالنية - 00:04:10

الا بالوضوء بنية. الا بوضوء بنية وهكذا ما يقوم مقام الوضوء والغسل وهو تيمم على الصحيح من اقوال العلماء انه رافع للحدث وليس فقط مبيحا لفعل ما تشرط له الطهارة بل هو رافع للحدث - 00:04:40

قول النبي صلى الله عليه وسلم طهور قال قال الصعيد الطيب طهور احدكم. وفي رواية وضوء احدكم وقالوا جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. اي مادة للتطهر. فدل على الصحيح انه رافع للحدث ومطهر. وليس مبيحا لفعل ما تشرط له الطهارة - 00:05:20 اذا تيمم بغير قصد رفع الحدث نسي مثلا ذهب فعله بلا نية لا تصح طهارته. قوله انما الاعمال بالنيات. شرط في هذه الطهارات. سواء طهارة رفع الحدث. او ظهارة ما في معنى رفع الحدث - 00:05:50

او ظهارة التيمم وهي في الحقيقة رفع للحدث. طيب بقى بما تحصل النية في هذه الاشياء. وفي رفع الحدث او بماء بماء معنى رفع الحدث. تحصل النية ان ينوي رفع الحدث على وضوء عفوا على حدث - 00:06:20

فذهب يتوضأ للطهارة. ناوي رفع الحدث. هذا ابلغ شيء كذلك يحصل لها بالنية يتوضأ بنية رفع الحدث ان رفع الحدث لابد من الفعل

نية لوحدها ما تكفي يعني واحد جالس وينوي الوضوء ويحصل له الوضوء ما يحصل للبد من فعل - [00:06:50](#)
لابد من فعل نية وحدة ما تكفي. الثاني ان ينوي فعل ما تشرط له الطهارة صراحة تشرط لها الطهارة لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما سياتينا في الحديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتواصلا - [00:07:20](#)

فتوضأ لاجل الصلاة. ما خطر بياله رفع الحدث ولا خطر بياله شيء اخر. انما توظأ لاجل الصلاة وهو على وضعه فهنا تحصل الطهارة ويرتفع الحدث لانه نوى ما اشترطوا له الطهارة - [00:07:40](#)

فتوضأ لاجلها وترتفع. الثاني ان ينوي ما تستحب له الطهارة. مثل قراءة القرآن يستحب قراءة بدون المس. يستحب للمحدث حدثا اصغر ان يتوضأ. فاراد ان يقرأ القرآن فيجوز له ان يقرأ على حد اصغر. لكنه اراد الافضل والاكمel وان الافضل ان - [00:08:00](#)
على طهارة تامة فقام وتوضأ لاجل قراءة القرآن. هنا توظأ لما تستحب له الطهارة فعلى هذا ماذ؟ نقول ارتفعت ارتفع الحدث لانه نوى ها لماذا توظأ؟ لاجل قراءة والقراءة هل يشترط لها الوضوء؟ يستحب لها الوضوء. طيب. فترتفع الحدث لان هذه النية - [00:08:30](#)
فرع على على نية رفع الحدث. او على نية ما فيه من معنى رفع الحدث هذى احنا قلنا الحدث طهارة ماذ قلنا رفع الحدث ها ارتفاع الحدث وما في معناه - [00:09:00](#)

التعريف الاول لا تنسوا التعريف ترى دقيق جدا التعريف اللي ذكرناه فيما مضى. فقلنا ارتفاع الحدث ان يكون عليه حدث. وما في معناه ان يفعل ما يستحب ايش؟ كغسل الجمعة كمثل غسلة ثانية وثالثة - [00:09:20](#)

هذا تستحب فهي في معنى الطهارة. فكذلك الوضوء الذي يستحب يرفع الحدث يرفع الحدث وهو ان ينويه لما يستحب له الوضوء الثالث ان ينوي ما ما لا يستباح الا بالطهارة. شيء لا يستباح الا - [00:09:40](#)

الطهارة مثل مس المصحف للجنب. وللمحدث حدثا اصغر. مس المصحف للمحدث. مس المصحف للمحدث حدث اصغر او اكبر. اراد ان يأخذ المصحف ليحمله من مكان الى مكان. لا يجوز له ان يمس المصحف وهو - [00:10:10](#)
حدث فتقول له توضأ لاجل ايش؟ ها؟ لاجل مس مصحف وان كان جنبا نقول له اغتسل لاجل؟ مس المصحف. فهنا ماذ نوى؟ هل نوى صلاة؟ لا هل نوى قراءة؟ لا. لم ينوي عبادة. انما نوى حمل المصحف من مكان الى مكان. فموضوعه هذا - [00:10:30](#)
قصد بها الطهارة التي لا يستباح فيها هذا الشيء لا بها. فهي طهارة نية صالحة لرفع الحدث. كذلك اللبس في المسجد. لا يجوز للجنب ان في المسجد لقوله عز وجل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. ولا - [00:11:00](#)

جنبا ها الا عابر سبيل يعني المساجد لا تقرب الصلاة الصلاة هو محلها الا الا عابر سبيل. يعني يمر مع المسجد مرورا من الباب ويخرج من الباب او يدخل ويأخذ حاجته ويخرج. لو لكن لو اراد اللبس في المسجد - [00:11:30](#)
وهو جنب لا يجوز له حتى يغتسل. لانه قال حتى تغسلوا. فاغتسل لاجل ان ينام بالمسجد. لا بقصد ان يصلى ولا بقصد ان يتنفل ولا
قصدى ان يعتكف ولا قصد اي شيء. اراد ان ينام في المسجد. ونومه في المسجد مباح على الصحيح. لكن لو اراد الاعتكاف - [00:11:50](#)

هنا نوى عبادة يستحب لها الطهارة ها لكن هنا نقول لا ما نوى العبادة هو هو وارد شيئا مباحا عادة وهو النوم فاغتسل لاجل اللبس في المسجد هذا الاغتسال ما هو؟ طهارة - [00:12:10](#)

المقصود بها استباحة اللبس في المسجد فاذا هي نية صحيحة لرفعها؟ لرفع الحدث. نية صحيحة لرفع الحدث كذلك المسح على الخفين المسح على الخفين داخل في الوضوء. فلو مسح لتنظيف خفه. من تراب ونحوه. وهو - [00:12:30](#)

يتوضأ وجد على خفه ترابا واخذ يمسح. هل يكفي هذا ولا لا بد ان ينوي المسح على الخفين؟ لا بد ان ينوي هذا مثال التيمم لا بد ان واياه وهو جزء من الوضوء جزء من الوضوء مثل لو انه - [00:13:00](#)

يتوضأ فنظر وادا على رجله قذارة فاخذ يغسلها ولم ينوي غسل الرجل الذي هو الوضوء فرض مفروض الوضوء انما اشتغل بتنظيف هذا المكان لم لم ينوي نية الوضوء فنقول له اغسلها - [00:13:20](#)

الرجل بنية فرض الوضوء. طيب. من نوى طهارة مستحبة هل تجزى عن واجب؟ نوى طهارة ثرى غسل الجمعة. وهو عليه غسل جناب هل يجزى لأنها لا ترفع حدث. طهارة هي ارتفاع الحدث - 00:13:50

وما في معناه هي غسل الجمعة في معنى ارتفاع الحدث. وليس رفعا للحدث وليس رفعة للحدث. فلا ترفع الحدث. يحصل له فضل غسل الجمعة. لكن لو اراد ان يصلني به نقول لا. اذهب واغتسل - 00:14:40

غسل الجنابة اذهب واغتسل غسل الجنابة لأنها لا هنا النية لابد منها تفريق بين بين الاعمال كذلك لو اغتسل غسل الجنابة هل يجزى عن غسل الجمعة اصغر من غسل من الناس غسل الجنة فيدخل فيه ويدخل فيه - 00:15:00

الوضوء مع الغسل. اغتسل للجنابة ونوى الغسل والوضوء. جميعا. نوى الغسل والوضوء ارتفعت الجنابة وارتفع الحدث الاصغر. صح له ها الطهاراتان الطهارة الكبرى طهارة الصغرى نوى رفع الحدث الاكبر دون الحدث الاصل - 00:15:40

بنيته هكذا. نوى انها لغسل الجنابة فقط. ارتفعت الجنابة دون اه دون الحدث الاصغر. ارتفع الحدث الاكبر دون الحدث الاصغر. الحالة الثالثة النوى رفع الحدث واطلق. اغتسل لرفع الحدث كله. جميع ما عليه من احداث. ارتفع عنه الحدثان الاكبر - 00:16:20

واضح؟ لأن غسل عفوا لأن الجنابة نفسها جن موجبة للحدث الاكبر. والالياج لو جامع زوجته وجب عليه صار عليه حدثان وذلك ماذا قال العلماء في نواقض الوضوء قالوا وكل ما - 00:16:50

واوجب غسلا كل ما اوجب غسلا اوجب عفوا وكل ما اوجب غسلا اوجب وضوء الا الموت يذكرون في نواقض الوضوء لما يعدون نواقض الوضوء قالوا وكل ما اوجب غسلا اوجب وضوء الا الموت الموت - 00:17:20

يوجب الغسل ولا يوجب الوضوء. يعني يوجب ان ان نغسل الميت لأن الموت اوجب ايش؟ تفسير الميت او جبت تفسير الميت. لكنه لا يوجب الوضوء. وضوء توجيه احداث. لو خرج منه شيء - 00:17:40

فهنا لو اجب او وطا زوجته نقول وجب عليه الغسل والوضوء فلو اغتسل ولم يتتوضاًها نقول ارتفع الحدث الاكبر ولم يرتفع الحدث الاصغر. فإذا لا بد ان ينوي فنقول هل اعيد الوضوء؟ نقول نعم اعيد الوضوء. قال اذا انا اريد ان اتواً ان اعطي غسل - 00:18:00

يكفي عن الوضوء وعن الجنابة. ونقول ماذا له؟ نقول انوي به الشيئين فعل افعل الغسل ومعه فرض الوضوء ما هي فرض الوضوء؟ المضمضة والاستنشاق لا يتركهما. مضمضة والاستنشاق. ويسقط الترتيب. لأن - 00:18:30

فلا كذلك لأن الترتيب والموالاة من فرض الوضوء تسقط في في الغسل. لا يشترط في الغسل الترتيب ولا موالاة اذا نوى بهذا الغسل رفع الحدثان الاكبر والاصغر ارتفع حدثه اعطه الكتاب نسخة - 00:19:00

واضح؟ اذا حديث الاعمال بالنيات دخوله في باب الوضوء في باب الطهارة لما وضعه المصنف ضروري ولذلك ماذا قال العلماء؟ قالوا ينبغي ان يدخل في كل كتاب ما صنف كتابا - 00:19:20

قال لو صنفت كتابا لادخلت فيه افتتحت في هذا يعني لو يدخل في الصلاة يفتح في باب الوضوء تفتح فيه باب الصلاة يفتح فيه كتاب الزكاة يفتح فيه كتاب الصيام لأنها تعلق مسائل هكذا لو اتينا الصلاة واردنا ان نتكلم عن النية مثل هذا التفريع - 00:19:40
لا كان الكلام اكثر من هذا. كتاب الزكاة كذلك كتاب الصيام كذلك كتاب الحج كذلك. وهكذا العبادات والعقوبات. وهو يدخل في جميع الامور. يبقى عندنا من من الطهارة قضية رفع - 00:20:00

إزالة النجاسة إزالة النجاسة يقول العلماء لزواه لا يشترط الطهارة. عفوا لا يشترط النية. ولثواب ازالتها تشترط النية. يعني لو ان شخصا ثوبه تنفس والقاہ على اهله ثم - 00:20:20

هذا الثوب وغسلوه بلا نية. ما يدركون انه نجس. وهو لم ينوي ان يغسل ان تزال النجاسة. فاخذوه وغسلوه ونظفوه وزالت عين النجاسة عنه. ثم وجده وسألنا وقال هذا الثوب عليه نجاسة لكن النجاسة غسلت بلا نية - 00:20:50

بلا نية رفع عفوا بلا نية ازالة النجاسة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات هل زالت النجاسة حكمها عليهم؟ لأن عينها زالت لما نظروا في الثوب واذا به ليس عليه لون - 00:21:10

ولا ريح النجاسة. العيون التي تنظر عليه ما فيه. زالت النبي. وغسل في هذه الغسالة عدة مرات لكتهم بلا بنية. او نقول اعد غسل الثوب بنية. افتونا مأجورين لا يلزم لماذا؟ لأن المقصود لأن المقصود ازالة النجاسة. وليس المقصود - 00:21:30 بفعل غسل النجاسة. في الطهارة من الاحاديث المقصود فعل الطهارة المقصود فعل الطهارة التبعد لله بفعل الطهارة ولذلك جاءت على صفة وهيئات اقل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم. ارجو لكم الى الكعبين. ها؟ وان كنت جنبا فاطهر - 00:22:00

وان كنتم مرضى او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه دل على ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. دل على انها تطهير - 00:22:30 وليتهم نعمته عليكم الاية فيها الامر بافعال والحدث الذي ترفعه الطهارة ما هو؟ وصف حكمي. يقوم بالبدن وصف حكمي نحكم عليه بأنه محدث. وهو اكل لحم جزور هذا محدث خرجمت منه ريح قلنا هذا محدث نام هذا محدث فوصف حكمي ليس نجاسة - 00:22:50

ترى بالعين. انما هو وصف حكمي. فلذلك اه تبعد لله بفعل الوضوء. او بفعل الغسل. او بفعل التبميم ازاله النجاسة فيقول العلماء هذه من افعال الترورك التي المقصود لها اعدامها. وليس مقصود ايجادها. المقصود - 00:23:30 هذه النجاسة. فإذا حصلت حصل ان النجاسة زالت بنفسها. مثلوا ذلك امثلة كثيرة قالوا لو نزل عليه مطر او سقط في نهر الثوب فزادت النجاسة او تخللت الخمرة بنفسها. الخمرة نجسة. فتركوها في مكان وتخللت. عادت خلل صارت خلا - 00:24:10 ذهب عنها وصف النجاسة لانه زال عنها وصف التخمير. فهي ظهرت. لان خلل تخللا فهذا موضوع اخر لكن الكلام انها لو زالت بنفسها. والصحيح ان الشمس تطهر نجاسة ها الارض - 00:24:40

بلا قصد اذا كان على الارض نجاسة ثم مع الزمان والزمان والشمس والهواء زالت النجاسة لا يشترط فيها ان يصب عليها ماء بنية. لو الثوب علق وسقط او مطر عليه المطر - 00:25:00

ها سهلة او الارض مطر عليها المطر حتى اغرقها المطر في الماء وزالت النجاسة سهلة هذا بالاجماع المطر لو نزل المطر على ارض النجسة ها في اجماع العلماء انها وزالت عين النجاسة - 00:25:20

بيجمع العلماء انها ظهرت الارض. واختلفوا في الشمس. هي قضية اخرى. لكن تكلم على دعونا في صورة مجمع عليها فإذا لا يشترط في ازاله النجاسة. النية لا يشترط في ازاله النجاسة النية. لأن المقصود من - 00:25:40 النجاسة ذهاب او زوال ها اين النجاسة او حكم النجاسة؟ لان احيانا يكون عينها محکوم لها محکوم عليها بالنجاسة حکما ولو ان العين غير موجودة. مثل ايش؟ اذا ولغ الكلب في ناحية - 00:26:00

احدکم فليغسله سبعا. ولغ الكلب مشى. نظرنا في الاناء ليس فيه نجاسة. ليس فيه عين نجاسة موجودة لكن هنا محکوم بانه نجس شرعا فلا بد من تطهيره بغسل سبع غسلات احاداهن بالتراب. هنا نقول ايش؟ النجاسة الحكومية يسميتها العلماء. النجاسة الحكومية - 00:26:20

ان تزال حکما او تزال او النجاسة العينية يزال عينها. النجاسة النجاسة الایدية النجس بذاته وجوده نجاسة البول والدم ولحم الخنزير ولحم الكلب المهم هذه الاشياء التي ميتة هذه نجاستها نجاسة عينية عين نجاسة عينية النجاسة الحكمية - 00:26:50

المحل الظاهر اذا حلت به نجاسة. نقول هذا نجس. نجاسة ايش حكمية يعني حكمنا عليه بالنجلة. لكن هل يقال نجس؟ لا. النجس في النجاسة ها العينية الذي حلت به النجاسة حتى او الذي هو بذاته نجس. بذاته نجس - 00:27:30

ولذلك قال الله عن المشركين انما المشركون نجس. هي ما حلت عليهم نجاسة وقعت عليهم حتى نقول يغتسلوا منها. لا هم انفسهم يجلسون كما ان البول نجس. تقول البول نجس. الدم صياد النجس - 00:28:00

نجس هو الشيء الذي ظهر الذي حلت به النجلة. ماء وقع فيه بول فنقول هذا الماء نجس طيب هذا الماء كيف يظهر الذي وقعت

فيه النجاسة يطهر بالمكانة حتى تزول علامات النجاسة - 00:28:20

او بالنزح ان كان كثيراً حتى تزول عين علامات النجاسة ويبقى كثير. كثير اكثراً من قلتين او يتغير بنفسه وهو كثير. ما اكثراً من قلتين او قلتين فاكتئر وقعت فيه النجاسة فرؤيا - 00:28:50

اثار النجاسة. لون لون البول فيه دم وقع فيه دم وصار احمر. والماء اكثراً من قلتين فترك هذا الكبير ترك. ثم جاءوا بعد مدة واذا به ذهبت علامة النجاسة. شموه اذا ليس فيه - 00:29:10

نجاسة. استطعموه اذا ليس فيه طعم هذا النجاسة. ماذا يقولون؟ ها؟ ظهر بدون نية لم ينوه به النازح بنية. لما يزحفون ينفضون منه يأخذون في الدلو او كذا. اذا الاعمال بالنيات داخلة في هذا هذا الباب وسيأتي - 00:29:30

اشياء سنتكلم عليها ان شاء الله في محلها. في هذا الحديث ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر القاعدتين انما الاعمال بالنيات والقاعدة الثانية انما لكل امرئ ما نوى. هذا هنا لكل امرئ ما نوى تدخل معنا في قضية ازالة النجاسة. قلنا لا يشترط لها - 00:30:00

ها؟ النية لزوال حكم النجاسة. لكن يشترط النية لثواب ازالة النجاسة شخص غسل الثوب لتطهيره ليصلی به او لتطهيره لازالة النجاست انه لا يحل لبس الجنس بلا حاجة صنع ثوبه نجاسة عليه نجاسة ما يحل ان يبقى الثوب عليه الا للحاجة. لكن غسله - 00:30:20 يتنظر من النجاسة. ها؟ هذه النية ينال عليها الثواب. فيؤجر وتزول النجاسة. شخص اخر ما نوى. القى الثوب وتركه وغسله اهله ولا يدرؤن. ثم وجد الثوب نظيفا. نقول زالت النجاسة لكن ليس - 00:30:50

تطهير الثوب. فاذا النية في باب ازالة النجاسات هو لاجل ايش؟ نول الثواب لا لاجل تحصيل الطهارة. اما في باب الوضوء والغسل والتيمم فهي لاجل ايش الشيعيين لاجل نول الثواب ولاجل تحصيل الطهارة. ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً فقال فمن كانت هجرته - 00:31:10

الى الله ورسوله. فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. وامرأة يتزوجها فهي رجل الى ما هاجر اليه هذا يقال الله اعلم ان هذا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثال بهذا سبب - 00:31:40

لماذا ذكر المرأة؟ قالوا انه وجد في زمانهم رجل هاجر من مكة الى المدينة لا لقصد الهجرة هو مسلم. لكنه لما هاجرت امرأة اسمها ام قيس هاجر لاجل الزواج بها. هاجر لاجل الزواج بها. عرف بمهاجر ام قيس - 00:32:00

هذا في حديث ابن مسعود لكن هل هو سبب الحديث؟ لا هذا لم يصح. هو جاء في عند الطبراني من حديث ابن مسعود انه كان هناك رجل هاجر لاجل امرأة. عرف بمهاجر ام قيس. لم يهاجر لله ولرسوله - 00:32:30

فهنا لم ينل فضل الهجرة واجرها. لكن هل هو سبب الحديث يقول الحافظ ابن حجر وغيره لم يثبت ذلك. انه هو سبب الحديث. قال فمن كانت هجرته هذا للتفریع او تمثیل تفریع على هذا هذه القاعدة فمن كانت هجرته يعني في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:50

الى المدينة سواء من مكة او من غيرها هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه يجب كانت الهجرة على المسلمين الى المدينة لنصرة النبي وسلم نصرة الدين ولا يتحقق ذلك الا باجتماعهم في المدينة. فكانت واجبة - 00:33:20

من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. اولاً الهجرة في اللغة هي الهجرة في اللغة الترك. والمراد هنا في هذا الحديث الهجرة الى الى النبي صلى الله عليه وسلم. والهجرة كانت في زمانه عليه الصلاة والسلام - 00:33:40

الهجرة الاولى الى الحبشة. والهجرة الثانية الى الحبشة. والهجرة الثالثة من مكة الى المدينة والهجرة الرابعة من الباادية والبلدان الى المدينة هجرة المسلمين وفود عن النبي صلى الله عليه ثم الهجرة بعد فتح مكة لان قبل فتح مكة هجرة واجبة - 00:34:10

بعد فتح مكة غير واجبة. غير واجبة الا للتعلم. منه صلى الله عليه وسلم فهنا من باب التعلم وليس من باب الهجرة الواجبة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح. لا هجرة بعد الفتح يعني لا هجرة - 00:34:50

ولا يعني هذا ان الهجرة انقطعت لا النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تنقطع الهجرة ها ما لم تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع

الشمس من مغربها. دل على ان الهجرة باقية. وهي انواع الهجرة - 00:35:10

انواع منها الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. كما في الامر بالهجرة مكة الى المدينة لانها قبل الفتح فتح مكة كانت بلاد كفر. ثم بعد فتحها صارت بلاد اسلام. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفجر - 00:35:30

لانها بلاد اسلام. ومنها الهجرة من بلاد البدعة الى بلاد السنة. ومنها الهجرة من بلاد الفسق الى بلاد الطاعة. مثل ذلك حديث الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم يكمل بالمائة ثم قال - 00:35:50

الرجل العالم انك بارضها سوء. واذهب الى الارض الفلانية فان اهلها قوم صالحون تعبد الله معهم فخرج هذا خرج مهاجرا. ولما قبض قبض على عمل صالح. هذا يدل على - 00:36:10

الهجرة من بلاد السوء الى بلاد الخير. ومن بلاد الفجور الى بلاد الطاعة. كذلك من بلاد البدعة الى بلاد السنة. بلاد البدعة هي بلاد السنة. اذا لم يستطع اظهار دينه والدعوة اليه - 00:36:30

وتختلف من الوجوب الى الاستحباب الى الاباحة. احكام ليس هذا محلها. لكن المقصود الاشارة الى ومنها بعضهم قال هو اعظمها قول النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر ما نهى الله عنه - 00:36:50

هذه العامة تشمل الهجرة من بلاد الكفر وبلاد الاسلام ومن بلاد الفجور بلاد الطاعة من بلاد بدعة الى بلاد السنة عامة وهي الهجرة ها هجرة المعاصي. من هجر مانع المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. فقد يكون - 00:37:10

الشخص له احكام الهجرة وهو لم يخرج من بلده. انما هجر السوء والمعاصي السوق مجالس الباطن. وكلام الباطل. والفاحشة والفحشاء الغناء والقنوات ومجالس السوء وكذا التلفزيونات هجرها لله تركها لله ها - 00:37:30

هذا مهاجر وان كان في بلده هذا اعمها واسملها قال فمن كانت هجرته الى الله رسوله يعني قصدا. فمن كانت الى الله ورسوله قصدا. فهو هجرته الى الله ورسوله ثوابا واجرا وواقعا. يعني لما هاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام او - 00:38:00

هجر صحبة السوء او مواضع السوء. لماذا؟ لله. ولرسوله طاعة طاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي زمانه اليه الى المدينة وبعد موته صلى الله عليه وسلم الى سنته. لأن الهجرة تكون في زمانه وبعد موته. في زمانه - 00:38:30

اليه صلى الله عليه وسلم. بعد موته الى سنته. كما ذكر ابن القيم في النونية واجعل لقلبك ما هما ذكر بباب طريق الهجرتين وباب السعادتين صنف كتابا في هذا ما هم الهجرتان هجرة الى الله وهجرة الى الرسول - 00:39:00

الهجرة الى الله بالاخلاص. طاعته والاخلاص والهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم بالمتابعة المتتابعة لسنته صلى الله عليه وسلم. فمن كان في في زمن الغربة مخلص متابعا للسنة فانه مهاجر. هجر البدع واتبع السنة. لماذا - 00:39:20

تعظيم للرسول طاعة له. عليكم بسننكم وسنة الخلفاء. امر بها الله يقول وان تطیعوه تهتدوا واطیعوا الله واطیعوا الرسول اطیعوا الله ورسوله الى غير ذلك. فاما هو هجرة اليه. فما هو المقدر؟ هنا لماذا هنا - 00:39:50

قال من كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله.المعروف ان الشرط جواب الشرط يكون مخالف للشرط. فالشرط هنا من كانت هجرته الى الله ورسوله. جوابه ما هو؟ ما يكرر. فلماذا كرر هنا؟ قالوا هناك - 00:40:10

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصد محفوظ وهو التمييز المميز لهذا لهذه الهجرة. فهو هجرته الى الله ورسوله واقعا واجرا لان الله تعالى قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت ها فقد وقع - 00:40:30

اجره على الله. ما دام خرج الى الله ورسوله لله وقع اجره. ولو ولو لم يبلغ مات في الطريق فنزلت في رجل من المسلمين لما سمع وجوب الهجرة كان مريضا فخرج ولما بلغت - 00:41:00

تنعيم مات. حدود الحرم. فقالوا فلان حبط عمله. مع ما بلغ الهجرة الله تزكيته بالقرآن. فاما فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصد يعني مع العمل اللي اللي هو الهجرة. فهو هجرته الى الله ورسوله ها وقوعا اجرا - 00:41:20

هكذا من صلى لله هل نقول لرسوله؟ الصلاة لله او للرسول لله. الهجرة كانت للرسول نصرة للرسول هجرة لما كانت تقال الى الرسول صلى الله عليه وسلم الهجرة التي هي الانتقال من بلد الشرك الى بلد او الانتقال من مكة الى المدينة كان المقصود بها نصر -

الرسول صلى الله عليه وسلم واضح؟ هي نصرة له ولذلك سموا مهاجرين لذلك قال الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا ومن ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. هذه الهجرة نصرة. اولئك هم الصادقون الا على صدقهم - 00:42:10

طيب ثم قال وهكذا كل من عمل فمن كان فمن صلى لله ها فصلاته لله. من صام لله فصيامه لله هكذا. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. لم يقل فهجرته الى دنياه - 00:42:40
يصيبها او يكررها ما كررها. ها تحقيرا واستهانة بها. تحقيرا واستهانة بها طيب ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها يعني اي شيء لاجل مال او لاجل منصب او لاجل كذا - 00:43:10

فهنا الى ما هاجر اليه. هل قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو اثم؟ في الحديث هل قال اطبيوني يا جماعة. لم يقل هو اثم. هل قال هو مطبع؟ لم يقل هو مطبع - 00:43:40

الاولى قال فهجرته الى الله ورسوله. ايه واظح فيها انها الاجر. واظح فيها الاجر لكنه ما دام انه امرء عند الله فهو ثواب من عند الله عز وجل. وهو يتفاوت بحسب تفاوت النية - 00:44:00

بحسب تفاوت النية. لكن الثاني لم يقل اثم ولم يقل اطاع ادل على انه قد يكون اثما وقد يكون مطينا وقد يكون لا اثما ولا مطبع فماذا قال؟ فهجرته الى ما هاجر اليه. ان كان اثما فاثم. وان كان طاعة فطاعة. وان كان مباحا - 00:44:20
فمباح. واضح يا اخوان؟ هذا هو. ولذلك جاء هكذا. وهذا كما قال النبي وسلم اوتيت جوامع الكلم طيب طيب نبي نضرب الثالثة انواع بمثال ان كان طاعة فطاعة هاجر هنا لما قال الى دنيا يصيبها - 00:44:50

او امرأة يتزوجها لو ان رجلا هاجر هجرة غير واجبة ان كانت الهجرة واجبة لا يجوز ان يشرع فيها الا ما اذن الله فيه. لا يجوز ان يشرك فيها شيئا لم يأذن الله فيه. كيف الا ما اذن - 00:45:30

الله فيه الم يقل الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم؟ ماذا قال في الاية؟ ها يبتغون ايش؟ فضلا من ربهم فضلا من الله ورضوانه. الفضل من الله ما هو - 00:45:50

قال العلماء شيء يحصلون عليه من جراء في الدنيا وفي الآخرة لانه وعدوا اذا هاجروا ان يفتح الله عليهم. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منكم ليستخلفنهم في الارض. ها - 00:46:10

دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. فاذا وعدهم الله التمكين في الارض وعدهم تبدل الخوف الى امن وعدهم الى اخره. فخرجو يرجون من الله رضي الله - 00:46:30
لكن ما الذي اخرجهم هو الاخلاص؟ نصرة الله ورسوله. وما وعدهم الله به. هذا الذي وعدهم الله به اذن الله لي فيه اباحه له. مثل الغنائم في الجهاد. مثل الغنائم في الجهاد. تباح او لا تباح - 00:46:50

ولو خرج لله ويريد الغنيمة لا بأس عليه. لكنه ليس كالذي خرج فقط للجهاد يختلفون درجات مثل الحج خرج يحج تجارة ليس عليه شيء لا بأس ليس كالذى خرج للحج فقط. فاذا هناك درجات تختلف فمثلا الهجرة. بتنبيه - 00:47:10
اية يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. وينصرون الله رضوان الله ثوابه. ان يرضي الله عنهم ينصرون الله ورسوله. فاذا هذا الشيء الذي ارادوه من الله لا بأس فيه. ردوه من الله - 00:47:40

ثواب من الله الفضل من الله. مما اباح الله له. لكن ان يخرج لا يريد الا دنيا ما يصيبه. لم يخرج ويريد نصر الله او رضوان الله او فضلا من الله. هنا هذا هو المشكلة - 00:48:00

كان في شيء واجب الهجرة واجبة ولم يخرج لاجلها. والهجرة الى نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة ولم يخرج لاجلها. انما خرج دنيا يصيبها. فهنا الذي ليس له في الآخرة من نصيب. اعوذ بالله. فهو - 00:48:20
هنا هذا الذي يخشى عليه. اما ان كان يريد نصر الله ورسوله ولكن المرأة زاد رغبته هذا مباح وليس بحرام. او في يحصل على شيء

من الدنيا وهو يريد نصر الله ورسوله. وهذا يحصل احيانا من انسان يذهب مثلا - 00:48:40

الى عمل نافع يعلم الناس وهدفه ذلك ولكن معه شيء من الدنيا يعطي ما دام انه يريد ما عند الله الاصل هذا شيء في المكافأة تضره ولو كان له فيها ميل - 00:49:10

ولو كان له فيها ميل. الا انها ليست هي الاباعث المقصود الاصلي. وهكذا ما هاجر اليه. اما اذا كان المقصود محظيا من اصله فيأثم. او كان من المقصود مباحا فيباح له. وهكذا. احد عنده سؤال - 00:49:30

لا تو انا ما لا تستعجلون الدرس كلها امثلة لا الم نعطيكم قاعدة انا اذا ضربنا امثلة لا تكون هي الدرس الامثلة الامثلة هذى لتوظيف الدرس. اما انها تصبح هي الدرس لا. ضربنا مثال بال蒂م. ضربنا مثال بالغسل. ضربنا مثال بغسل الجمعة - 00:50:00

مثال بايش؟ بازالة النجاسة وكل هذى ليس هي مقصود الدرس. فتنقلونا الى غسل الجمعة واحد يفطر من باله مسألة في الجمعة يسأل خلني اغسل بباب الجمعة. هذا لا نريده. واضح؟ فيصبر ما احسن الصبر في طالب العلم. احرصوا على الصبر. حتى ولو المسألة - 00:50:30

حركه اتركه عمر ابن عباس مكت سنة يريد ان يسأل عمر عن اللتي ظهرت سنة وهو ينتظر منه فرصة ان يسأله فوجد منه خلوة وانبساطا فسأله فقال اني انتظر منك سنة. قال يا ابن اخي ان اردت شيئا فاسأل - 00:50:50

شيء في كتاب الله انتظر سنة ان يجد فرصة من عمر لها مجال. ان يسأله. وليس المقصود انا مقصودي هذا يعني اه لا تسأل لا مقصودي في الدرس ها تخرج عن الدرس ما يريد الذي يخرج عن الدرس اما شخص يأتينا يستفتني بشيء وقع - 00:51:20

فيه الان يريد حل فيه الان نجييه غصبا عننا. مو باختيارنا اما طالب علم يريد مسألة ليستفيدها ونحن في باب اه الاعمال بالنيات ويسألنا عن مسألة في باب الجمعة نقول لا يا اخي لا تستعجل يجيك رزقك - 00:51:40

جانا قانون الان اعمل هذا الشيء. اريد ان اسأل عن غسل الجمعة لاني انا واقع في هذا الشيء. نقول لابد ان نجيب لان هذا فتوى وليس درسا استغفره واتوب اليه. الحديث الذي يليه ما عندكم سؤال عما مضى؟ الوقت - 00:52:00

نحن قلنا لكم ان يوم الاربعاء ما فيه ايه ما فيه تسميع الحفظ. الاربعاء للدرس فقط للسنة الان كم؟ خمس دقائق طيب للسنة عندكم سؤال هم لانه لانه شيء من الدنيا مثل بشيء من الدنيا ومحتمل مجمل الكلام محتمل انه نوى خيرا او نوى - 00:52:20

غير ذلك فقال الى ما هاجر اليه الى نيته حسب نيته المعنى كأنه قال حسب نيته مثل الحديث قالوا يا رسول الرجل يغزو ها الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل - 00:53:10

من اجل المغنم. فاي ذلك في سبيل الله؟ ما قال هذا ولا هذا. ولا قال ليسوا في سبيل الله. قال من قاتل لتكون كلمة الله دنيا فهو في سبيل الله. منبه على هذا الحافظ بن حجر رحمة الله. فقال مما وهذا يدل على انه - 00:53:30

يقول لانه في هذه الاشياء تنقسم الى محمود ومذموم. فلذلك ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله او ليست في سبيله في سبيل الله. اجاب اجاية قاعدة. فقد يقاتل حمية في سبيل الله. وقد يقاتل حمية في سبيل الطاغوت - 00:53:50

واضح؟ وقد يقاتل حمية شجاعة في سبيل الله. وقد يقاتل شجاعة في سبيل الطاغوت. وقد يقال للمغنم في سبيل الله. وقد يقاتل للمغنم في سبيل الطاغوت. فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله - 00:54:10

بغض النظر ان يكون شجاعا او جبانا او حمية قد يحميه للمسلمين. قد يكون حمية للمسلمين في سبيل الله. الم يقل الله عز وجل وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. ها؟ في سبيل حمية لهم. حمية - 00:54:30

اخوانكم المسلمين. ولذلك قال بعدها الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فدل على انهم في وان كان لاجل حمية لاجل المسلمين لأنهم يستضعفون ولا يستطيعون حيلة ولا يهتدون الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم - 00:54:50

واجعل لنا من لدنك ولية واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا. فدل على انها حمية ها في سبيل حمية للمسلمين في سبيل الهجرة او العمل. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فهجرته الى ما هاجر اليه. ان كان - 00:55:10

انا نيته او هجرته ها لدنيا يصيبيها نصرة لله وله نصيب نصرة لله هجرة لله وفيه امرأة يتزوجها. ابنة عمه هاجرت وهو يريد ان يهاجر الى الله فعجل بهجرته لاجل ان يتعمد. فقد يقع هذا الشيء وهو لله. لكن شخص اخر لا ليس لله ولا له همة في هذا الشيء - 00:55:30
انما لاجل المرأة هذا لما هاجر اليه بهذه النية. اظن هذا واضح يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا الكلام بتصور كلام عام ينطبق على هذا وهذا انت الان تتصور شي معين فهذا لا يدخل المداعب - 00:56:00

يتمثل بالهجرة نفسها في الثاني وفي الثالث. في الاول وفي الثاني. في الاول قال من كانت هجرته الى الله ورسوله. الثاني قال من كانت هجرته دنيا والهجرة تعرف طاعة. الاصل انها طاعة. اما مجرد السفر فقد يكون في طاعة وقد يكون عادة - 00:56:30
لكن بالهجرة. الهجرة لا تكون الا طاعة. لكن قد يكون في الباطن ما اراد الطاعة. وقد يكون اراد الطاعة والعادة المباحة او الشيء المباح. فلما غالب منهما وقد يكون ما اراد الطاعة قطعا. اصلا - 00:56:50

ما هو واضح هذا الى الان؟ ها زين سؤال عن الدرس نفسه سم ايش؟ لما فتح مكة كانت الهجرة قبل فتح مكة واجبة على المسلمين القادرین ان يهاجروا. فلما فتح مكة قال النبي صلی الله علیه وسلم لا هجرة بعد الحديث. يعني يا اهل مكة الان لا يجب عليکم الهجرة. ابقوا في مكة - 00:57:10

يجب عليکم ان تهاجروا الى الى المدينة. ابقو في مكة ولا تهاجروا. لكن هاجر بعضهم العباس. هاجر صفوان ابن امية هجر وسكن المدينة. وبعضهم حكيم بن حزام مجمعات سهيل بن عمرو. او ثم رجع بعد ذلك - 00:57:40
رجع لكن بعضهم بقي في المدينة حبا في رسول الله الذي حمله على ذلك حبه لرسوله او اراد ان يتعلم بقى في المدينة للتعلم. اكرم ابن ابي جهل كذلك وهكذا. خالد خالد قبله هاجر قبل الفتح. يؤذن المؤذن - 00:58:00
الله اعلم - 00:58:20